



## ردود أفعال

### رئيس الوزراء بالكنندا يتبرأ من عمل فيلدرز

المصير- لاهاي- أعرب رئيس الوزراء الهولندي يان بيتر بالكنندا خلال زيارته لباريس يوم الأربعاء 5 فبراير 2008، عن أسفه إزاء إصرار النائب البرلماني خيرت فيلدرز على عرض فيلمه (الفتنة)، الذي يتهم القرءان الكريم بالفاشية ويهاجم الإسلام باعتباره عقيدة تحتقر النساء. وأكد رئيس الحكومة الهولندية على أن الفيلم لا يمثل وجهة نظر هولندا شعباً ودولة، وأنه عمل يسيء إلى مصالح البلاد وسلامة مواطنيها، وكان بالكننده قد أنتقد فيلدرز وفيلمه حتى قبل عرضه ووصفه بالعمل الشنيع والمسئ للحممة المجتمع الهولندي، من جهته هاجم النائب ورئيس حزب الحرية خيرت فولدرز رئيس الوزراء وصفه بعدم النضج السياسي لأنه يتحدث عن فيلم لم يره بعد، يذكر أن فولدرز يهدد منذ مدة بعرض الفيلم للرأي العام إلا إنه لم يجد حتى الآن محطة تلفزيونية ترغب بثه، وآخر موعد معلن لعرض فيلمه (الفتنة) هو الثامن والعشرين من آذار- مارس.

### KLM قلقة على رحلاتها إلى الشرق الأوسط

لمصير- أمستردام- أعرب اتحاد الطيران الهولندي، الذي تعد شركة KLM المعروفة عضواً فيه عن قلقه المتزايد من الأنباء التي تؤكد قرب عرض فيلم النائب خيرت فيلدرز المعادي للإسلام والقرآن، وقال عدد من ممثلي الشركة العملاقة إن موظفيهم ربما يخافون السفر مع طائرات الشركة إلى منطقة الشرق الأوسط، كما أعربت عدد من المضيفات عن قلقهن المتزايد نتيجة لتوارد الأخبار، وقال سفين لافيلد، رئيس المنظمة، إننا نسيطر على الوضع، نعم هناك قلق عام بدأ ينتشر في أوساط الموظفين، إلا أنه ليس جديداً فثمة قلق دائم على سبيل المثال من الرحلات المتوجهة إلى العاصمة الإيرانية طهران، حيث تلازم المضيفات في الغالب الطائرات ولا يرغبن بالذهاب إلى الفنادق، عموماً أمل أن لا يعرض الفيلم وموظفوننا محقين في قلقهم، يذكر أن بعض رحلات الخطوط الدانماركية كانت تعرضت لمضايقات في مطارات طهران وأسلام آباد.

### الحكومة الهولندية تطلب مساعدة الأزهر الشريف

المصير- لاهاي- قامت رئاسة الوزراء الهولندية يوم الاثنين 24 مارس 2008، بتوجيه رسالة رسمية إلى مشيخة الأزهر الشريف في القاهرة، بخصوص فيلم خيرت فيلدرز، قام سفير هولندا في مصر خيرد دي زفان بنقلها إلى الشيخ الدكتور محمد سيد الطنطاوي.

وطلبت الرسالة التي وقعها رئيس الحكومة يان بيتر بالكنندا، من مشيخة الأزهر مساعدة هولندا في توضيح وجهة نظرها حيال المسألة، التي يتوقع أن تثير الكثير من المشاكل في وجه المصالح الهولندية الكثيرة في العالم الإسلامي. وأكد بيان الحكومة الهولندية، على أن الفيلم المذكور لا يمثل الموقف الرسمي الهولندي، الذي يحترم الإسلام كعقيدة، ويعامل الهولنديين المسلمين على قدم المساواة مع غيرهم، حيث أن اثنين من أعضاء الحكومة مسلمين، كما يوجد عدد من أبناء الأقلية المسلمة كأعضاء في البرلمان، وأوضح الرسالة الهولندية إلى الأزهر، بأنه ليس بمقدور الحكومة قانونياً منع عرض الفيلم، لكن متابعة فيلدرز قانونياً بعد العرض ممكن.

### هجرة هولندية إلى الخارج

ذكر مكتب الهجرة الهولندي RMI ومكتب بوز للعلم خارج الحدود إن أعداد الهولنديين الذين هاجروا للعيش أو العمل خارج هولندا بلغ في العام الماضي 126000 ألف شخص، وأن هذا الرقم مرشح للزيادة في العام الحالي بنسبة 35%.

### شركة الألبان الدانماركية تقلص عدد عمالها

أعلنت شركة أربا الدانماركية للمنتجات الغذائية عن تقليص عدد عمالها في مصنع بيسيليف لمنتجات الألبان بسبب هبوط الطلب على تلك المنتجات في الشرق الأوسط، بعد أن ألغت الكثير من الشركات المستوردة طلباتها السابقة، كما قامت الشركة بتخفيض طاقتها الإنتاجية بنسبة 25% أي ما يعادل حوالي 150 طن يومياً، وكان مصنع بيسيليف من أكثر الشركات الدانماركية المتضررة من المقاطعة التي حصلت في العام 2006، وتترقب الأوساط السياسية والاقتصادية في الدانمارك تطورات الأوضاع في الشرق الأوسط خوفاً من تجدد أعمال العنف والمقاطعة.

### تهديد دانماركي مبطن للحكومة السودانية

في أول رد رسمي دانماركي على قرار السودان بمقاطعة السلع الدانماركية، علق وزير خارجية الدانمارك على دعوة الحكومة السودانية للمقاطعة بتهديد مبطن للسودان ينبهه إلى أن المقاطعة ستؤثر سلباً على فرص السودان بالحصول على عضوية منظمة التجارة العالمية، وأوضح الوزير قائلاً إنهم سيئون إلى إقتصادهم بهذه المقاطعة و يعملون على إفضال فرصهم في الإنضمام إلى منظمة التجارة العالمية. وكان الرئيس السوداني عمر البشير أصدر بياناً يعلن فيه مقاطعة السودان للمنتجات الدانماركية بسبب إعادة نشر الرسوم المسيئة للرسول في عدد من الصحف الدانماركية، مهدداً أيضاً بطرد منظمات الإغاثة الدانماركية.

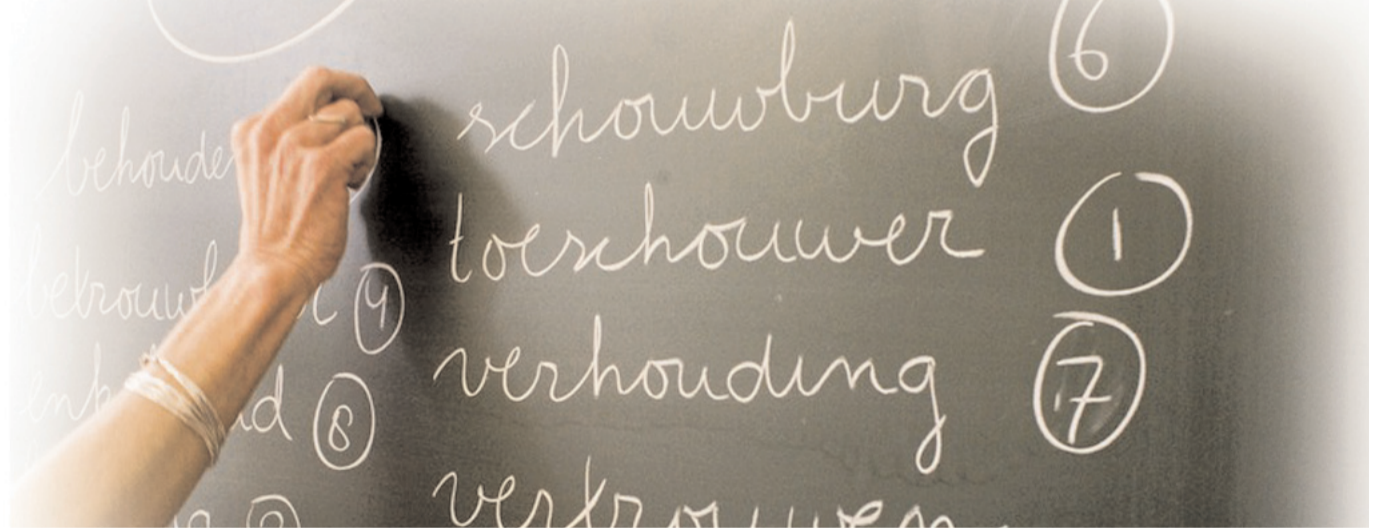
## لجنة برلمانية مكلفة دراسة الإصلاحات في نظام المدارس الابتدائية

# التعليم في هولندا مازال متردياً ودون الطموح

المصير- خاص- جاء التقرير النهائي للجنة البرلمانية المكلفة بالبحث في إصلاحات التعليم، بعد بحث شامل أستغرق عاماً كاملاً، برئاسة بيرون دايسلبوم النائب عن حزب العمل، صارماً في مجمله حيث اعتبر ان الحكومة فرطت في مهمتها الرئيسية المتعلقة بإصلاح التعليم و جازفت بشكل لا مسؤول بمستقبل التلاميذ الصغار.

وعدت اللجنة المسؤولين عن إصلاح التعليم بأنهم يتحركون وفق اعتباراتهم السياسية أكثر من اهتمامهم بجودة الخطة والنظام التعليمي، إذ استنتجت اللجنة ان هؤلاء السياسيين و الموظفين الكبار و المنتمين لحزب العمل، وهو حزب رئيس اللجنة، كانوا مدفوعين ايديولوجيا على الرغم من التحذيرات التي وجهت إليهم و لم يهتموا بها، فكانت النتائج كارثية كما ورد في التقرير. و اعتبر دايسلبوم ان نظام التعليم قام بتهميش الفئة الضعيفة من التلاميذ وعدم منحهم بدائل تتناسب مع قدراتهم و عدم مساعدتهم في اكتشاف مواهبهم الخاصة و تجميدهم في ظل تعليم نظري جاف، كما استنتجت اللجنة أن المسؤولين ركزوا على اهتمامهم بترتيبهم في اللوائح الدولية دون الاهتمام بفاعلية

إلى دعوة لتوسيع امكانيات التنقل بين مختلف أنواع التعليم الثانوي المضيق سابقاً. كما أوصت اللجنة برئاسة دايسلبوم، بضرورة التوجيه الدقيق و النوعي لإنفاق الأموال الموجهة للتلاميذ الذين هم بحاجة لاهتمام إضافي. و دعا دايسلبوم الى إلغاء الساعات غير المنتظمة بحيث يصبح عدد الساعات الإلزامية أقل، مع تخصيص موازنة مالية ثابتة لها. وكانت أغلب ردود الفعل على التقرير إيجابية، نتيجة لضم اللجنة كافة الأطياف السياسية. ويتمحور التساؤل اليوم حول مدى جذرية وعمق التغييرات التي ستتبع التقرير في الواقع التعليمي، وفاعلية الحلول الناجمة التي ستتبع على أرض الواقع، أي في المدارس نفسها، فالخطط المطروحة الآن تتجه إلى إقامة ندوات، وحلقات نقاش بين اللجنة المعدة للتقرير ولجنة التعليم في مجلس النواب، يليه نقاش مع عموم مجلس النواب، وفي النهاية تتم النقاشات بين المجلس و أعضاء الحكومة المسؤولين عن التعليم التي ستكون على الأرجح بعد انتهاء العام الدراسي 2007.



## إحتجاج على استغلال الأطفال في تلفزيون الأقصى

خصصت القناة الأولى في التلفزيون الدانماركي الثمان دقائق الأولى من نشرتها المسائية ليوم أمس الثلاثاء للحديث عن حلقة يوم الجمعة الماضي من برنامج رواد الغد الذي تبثه قناة الأقصى الفضائية. و عرضت القناة عدداً من فقرات البرنامج مع ترجمتها للغة الدانماركية، وركز



التلفزيون على الفقرات التي تناولت فيها مقدمة البرنامج قضية الرسام الدانماركي. كذلك تصريحات بعض الأطفال الذين اتصلوا بالبرنامج و طالبوا بمعاينة الرسام. و عبر العديد من السياسيين الدانماركيين في تصريحات للتلفزيون الدانماركي عن استنكارهم لما جاء في البرنامج. وقالت بيا كيسفورد، رئيسة حزب الشعب الدانماركي، هذا عبارة عن غسل أدمغة بأبشع صورة، هذا عمل غير مريح جداً. أما ناصر خضر، رئيس حزب التحالف الجديد لا أستطيع استيعاب هذه الطريقة التي يستغلوا من خلالها الأطفال. ومن جانبها علقت هليه تورنق شميت رئيسة الحزب الديمقراطي الإشتراكي على البرنامج قائلة، إنه عمل مجنون أن يدور الحديث في برنامج مخصص للأطفال عن القتل و الشهادة و العقاب و كل هذه العبارات الشديدة. و بدوره استنكر السيد فتحي العبد، رئيس جمعية الصداقة الدانماركية الفلسطينية ما جاء في برنامج رواد الغد و قال في تصريح للتلفزيون الدانماركي لا أستطيع إلا أن أضم صوتي إلى السياسيين الدانماركيين و أستنكر هذه الطريقة البشعة التي يستغل بها الأطفال، و لعله من المعزي أن قناة الأقصى الفضائية لا تمثل الشعب الفلسطيني و شدد العبد على ضرورة ما أسماه محاربة هذه الظاهرة.